رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية

السنة الخامسة - العدد [١٧] ذي الحجة ١٤٢٧هـ/ يناير ٢٠٠٧م

في هذا العدد

* افتتاحية العدد.
* برنامج امتحان طلبة المدرسة الأحمدية
* مرة أخرى.. انتبه! الوثيقة مزورة
* الشاعر النجفي عبدالهادي الجواهري وعلاقته بالكويت
* فعاليات المركز:
  الزيارات
  المؤتمرات والندوات
  المعارض
* من مكتبة المركز.
* إصدارات المركز الجديدة.

الافتتاحية

أيها القارئ العزيز ...

وقفنا في العدد الماضي من «رسالة الكويت» على العوامل التي أدت إلى ضرورة إنشاء المدرسة المباركية بجهد شعبي تداعى إليه المواطنون الذين استشعروا من خلال وعيهم الثقافي والاجتماعي أهمية إنشاء أول مدرسة نظامية في الكويت ليضعوا بذلك أول لبنة في تاريخ الحركة التعليمية النظامية بالكويت.

وفي هذا العدد نرى كم كانت الاستجابة السريعة مرة أخرى لحاجات المجتمع بضرورة إنشاء المدرسة الأحمدية، وذلك لتسهم في تربية النشء وإعداده لحياة عملية أصبحت مسايرة لحركة المجتمع من ناحية، ومواكبة لما يجري ويحدث في المجتمعات المجاورة من ناحية أخرى.

واللافت للنظر هنا أمران أخذت بهما الحركة التعليمية الكويتية وهي لا تزال في بداية خطواتها على الطريق:

الأول: الدعوة إلى أن يكون التعليم مسؤولية اجتماعية وهو أمر تأخذ به كل الدول المتقدمة إلى يومنا هذا. والثاني: هو نظام التقويم الشامل بما يتصف به من صدق وثبات وموضوعية، فالتقويم السليم هو الذي يقود العملية التربوية، ويرشد مسيرتها، ويجعلها ملبية لحاجات المجتمع وسياساته ومطالبه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومن ثم يعكس هذا التقويم مدى تحقيق الأهداف، واكتساب الميول والمهارات والمعارف التي تكفل ذلك.

ولعل نظرة من القارئ على ما ورد في هذا العدد من التداعيات التي حتّمت ضرورة إنشاء المدرسة الأحمدية، وكذلك إلى جدول تقويم الطلاب فيها، وأساليب هذا التقويم - مع تواضعها آنذاك- تدل على ما كان في ذاك الزمن الجميل من مناهج تربوية وأساليب أداء وتقويم ترتبط بحاجات المجتمع آنذاك.

فهل في تراثنا التربوي ما هو جدير اليوم بالتأمل؟ نرجو أن يكون الأمر كذلك، والله من وراء القصد.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص.ب: ٦٥١٣١ المنصورية - رمز بريدي: ٣٥٦٥٢ الكويت - ت: ٣/ ٢/ ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٨١ - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨

e-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

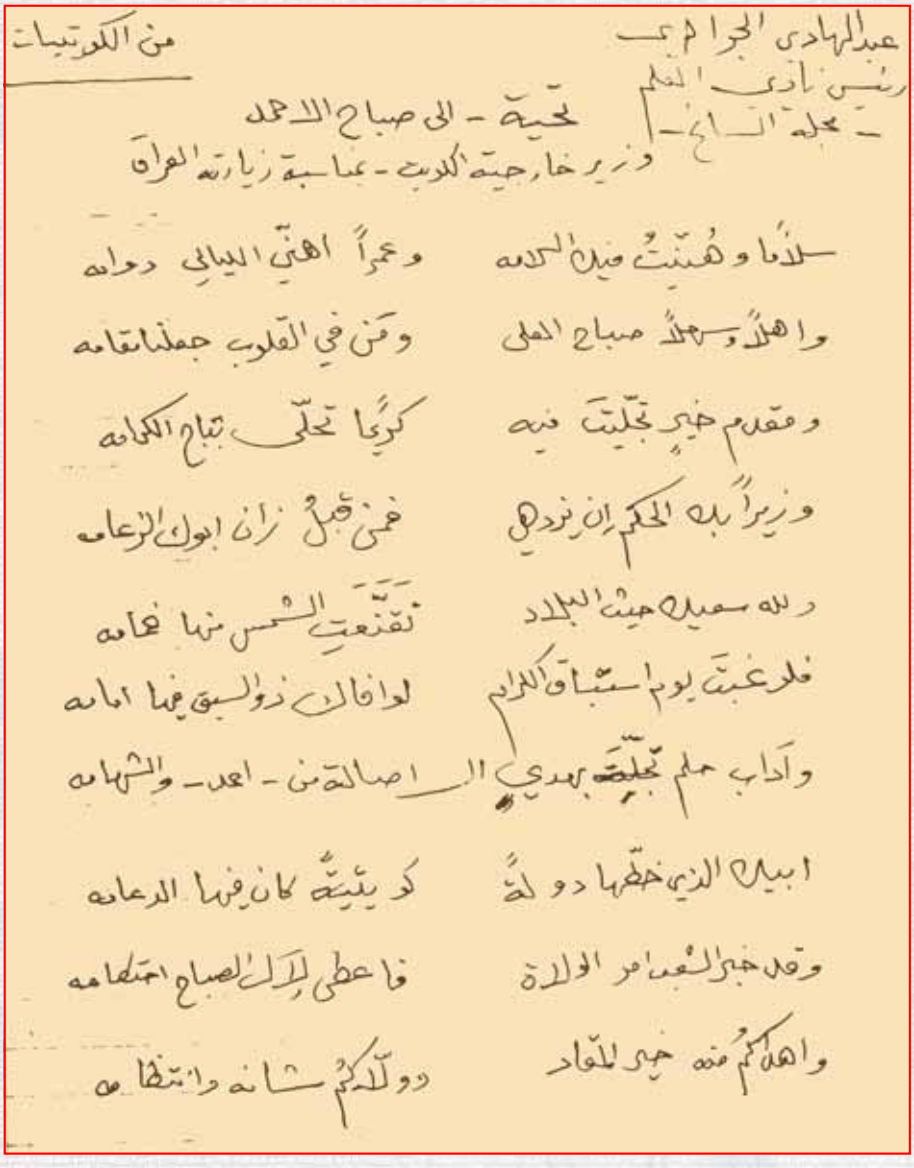

من الكويتيات

عبدالهادي الجواهري
رئيس نادي القلم
- محله الـ[illegible] -

تحية - الى صباح الاحمد
وزير خارجية الكويت - بمناسبة زيارته العراق

لذا وهنيت فيك الكلام ... وعمراً اهنئ الليالي دواه
واهلاً وسهلاً صباح العلى ... ومن في القلوب جعلنا مقامه
وقدم خير تجليت فيه ... كريماً تحلى بتاج الكرامه
وزيراً بباب الحكم ان يزدهي ... فمن قبل زان ابوك الزعامه
وله سعيد حيث البلاد ... تقنعت الشمس منها غمامه
فلو غبت يوم استباق الكرام ... لوافاك زولسبق فيها امامه
وآداب حلم تجليت بهدي ال[illegible] اصالة من - احمد - والشهامه

ابيك الذي خطها دولة ... كريشته كان فيها الدعامه
وقد جبر الدهر امر الولاة ... فاعطى لآل الصباح احتكامه
واهلكم منه خير للقاد ... دولتكم شانه وانتظامه

الصفحة الأولى من قصيدة لعبدالهادي الجواهري أعدها تحية لسمو الشيخ صباح الأحمد حينما كان وزيرا للخارجية وهو في زيارته للعراق بعد سقوط نظام عبدالكريم قاسم

الشاعر النجفي عبدالهادي الجواهري وعلاقته بالكويت

في العدد (١٥) من رسالة الكويت نشرنا في الصفحة الثانية ثلاثة أبيات للشاعر العراقي عبدالهادي الجواهري صاحب مجلة السائح العربي التي كانت تصدر في العراق . وكانت تلك الأبيات في الإشادة بسمو الشيخ أحمد الجابر الصباح رحمه الله ، نظمها الشاعر في ٥ من مارس ١٩٣٥م .

وقد اتصل بنا جماعة من الأصدقاء يطلبون إلقاء مزيد من الأضواء على ذلك الشاعر ، وعلى وجه الخصوص حول علاقته بالكويت .

* ولد الشاعر عبدالهادي الجواهري في النجف عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ، وقد نشر علي الخاقاني نبذة عن حياته ونماذج من شعره في كتاب طبعه في مدينة النجف عام ١٩٥٥م . وعبدالهادي الجواهري من أسرة علمية ، أدبية استقرت في النجف ، وبرز منها كثير من العلماء والفقهاء والأدباء ، وهو شقيق الشاعر المعروف محمد مهدي الجواهري . وكان عبدالهادي أديبا وكاتبا وشاعرا ، نظم الشعر وعمره لا يزيد على أربعة عشر عاما ، وألف مجموعة من الكتب منها كتاب «العمارة قديما وحديثا» وكتاب «الوثبة» عن حركة رشيد عالي الكيلاني ، وأصدر مجلة السائح ، ونشر مقالات عديدة في الصحف والمجلات العراقية والعربية[١] .

أما عن علاقته بالكويت وبأمرائها فتحكيها كراسة بخط يده تضمنت مجموعة من القصائد أطلق عليها اسم (الكويتيات) ، بالإضافة إلى نبذة من مذكراته التي يستدل منها على أن بداية اتصاله بالكويت كانت في أوائل الثلاثينيات . وكانت علاقته بسمو الشيخ أحمد الجابر الصباح علاقة وثيقة ، والمراسلات بينهما لاتكاد تنقطع ، ومن بينها تلك الرسالة التي بعث بها إليه الشيخ أحمد الجابر الصباح في ١٥ من شعبان ١٣٥٥هـ الموافق ٣١ من أكتوبر ١٩٣٦م يذكر فيها أنه قد اطلع على المقال المنشور لعبدالهادي الجواهري وذلك في جريدة صدى العهد العدد ٢٦٤ ، ويعرب له الشيخ أحمد عن رغبته الأكيدة في «إقامتكم بين ظهرانينا في الكويت تشاركوننا السراء والضراء مع من تعتمدون عليه من الأساتذة العراقيين للتدريس في مدارس الكويت» .

(١) جريدة البينة (العراقية) العدد ٣١٥ ، نوفمبر ٢٠٠٦م .

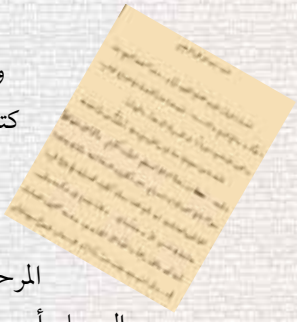

ويقول الجواهري في النبذة التي كتبها في الكراس المذكور :

«إن ذلك الرجل العظيم الطيب الكريم والراحل الفذ المرحوم سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت حينذاك والذي يعتبر المؤرخون العارفون أنه باني مجد دولة الكويت الحديثة . لم يدع لي حاجة في نفسي إلا وحققها لي ، وكان يقدم لي من كرمه وطيب شمائله ما كان دليلا واضحا على إعجابه بي وحبه العميق الصادق لي ، ولا أنسى حين جئت مودعا إياه في رحاب قصر السيف العامر في أول زيارة لي إلى الكويت وفي طريقي إلى ارتياد الجزيرة العربية مارا باليمن والعسير ، ما أنسى كلماته الرقيقة معي حيث قال : يا عبدالهادي -السائح العربي- لقد عوّدتنا عليك فلا تنسى وعدك لنا بالعودة ، وتكاد والله أن تنهمر الآن الدموع الحارة من مآقيّ حين أتذكر ملامح جبينه الوضاء الجميل وهي تعكس ما في أعماقه من شمائل الشرف والمروءة والصدق .

وعدت يا سيدي القارئ ووفيت بوعدي لسموه ، فما أن استقر بي الترحال والتطواف من سياحتي بعد سنتين حتى رأيت نفسي مشدودة شدا إلى رؤية الرجل الطيب وملاقاته ، وقصدت البلد الحبيب (الكويت) واستقبلني الشيخ الراحل بكل حفاوة ، ووعدني بأن يجلب إلى الكويت مطبعة خاصة لأقوم بإصدار مجلة شهرية وبطبع كتاب رحلتي ومذكراتي التي حصلت عليها في أثناء رحلتي .

ولكن الأقدار كانت تعدّ لي المغريات والأسباب التي تحبب لي الإقامة في بغداد . ذلك لأنني عند عودتي إلى العراق ، وفي بغداد قدمت طلبا لمنحي امتياز إصدار مجلة باسم (السائح) فمُنحت ذلك الامتياز بسرعة وأصدرت العدد الأول منها ، وباشرت بطبع العدد الثاني منها وصادف أنني كنت زائرا أهلي في النجف إذ كان المرحوم فيصل الأول في زيارة لهذه المدينة المقدسة على إثر دخول العراق عصبة الأمم ، وكان الجو مهيأ لاستقبال الملك استقبالا حماسيا لا نظير له في تاريخ زياراته هذه المدينة وخاصة لدى الشباب ، فنظمت قصيدة بهذه المناسبة وألقيتها في الحفلة التي أقيمت للضيف العظيم في نادي القرى ونالت القصيدة إعجاب الملك دون سائر القصائد التي ألقيت حينذاك بحيث نهض الملك ثلاث مرات من مكانه وصفق مع الحاضرين استحسانا منه للقصيدة ، وفي مساء ذلك اليوم ٣/ ٣/ ١٩٣٣م استقبلني جلالته في الدار التي كانت قد أعدت له في أثناء زيارته وشكرني وسألني عن شقيقي محمد المهدي الذي كان قد ترك منصبه في البلاط وأغضب الملك بسلوكه ، وعندما خرجت من مجلسه أسرّ لي مرافق جلالته السيد باقر البلاطي بأنني يجب علي الحضور في بلاط الملك يوم السبت ، وكان

اليوم الخميس مساء ، وعندما كنت في البلاط حسب الوعد في غرفة التشريفات إذ بالأستاذ المرحوم عباس مهدي وزير المعارف يقف على رأسي مادا يده ليصافحني فنهضت احتراما له ، واصطحبني معه في السيارة إلى وزارة المعارف وقال لي : إن سيدنا قد أمرني أن أقدم لك خدمة وأنا أقترح (يقول الوزير) عليك بقبولك البعثة ، وبما أن التدريس في مدارس وكليات الخارج وخاصة في مصر قد بدأ منذ ثلاثة أشهر فإنني سأعينك في أية مدرسة تختارها في كافة أنحاء العراق ، وطلبت النجف وعينت مدرسا وأصبحت موظفا لا تجيز لي القوانين أن أصدر مجلة أو أية صحيفة أخرى ، فعطلت إصدار المجلة ومضت الأيام بي بين معاشرتي لذاتي وأقراني ومعارفي الشباب ألهو معهم لهوا أنساني كل مسؤولياتي واتصالاتي الخارجية ، وكنت مع ذلك متصلا بالرجل الكريم (الشيخ أحمد الجابر) الذي منحني رعايته وحبه إلى آخر أيامه . وكنت في العطلات الربيعية أزوره في البلد الحبيب فيأخذ بلومي على اختيار الوظيفة في العراق دون الكويت وأنا أختلق الأعذار وأعلل نفسي باليوم الذي أنفض عني غبار الإخلاد إلى الوظيفة وأتخلص من الصحبة التي لم أفد منها غير الندم وغير الخذلان والفشل . وكان أعظم ما يهمني أن أصدق مع الرجل بطبع رحلتي وأوفي بذلك» .

وبعد انقطاع عن الكتابة يعود فيشير إلى أنه باشر في نشر المذكرات في الكويت وفي بداية الأوراق التي كتبت بخط أحدث يقول : «لقد تركت فراغا كبيرا بين الأوراق لأكمل بها الوقايع بين تلك الفترة التي كانت فيها المراسلات والمكاتبات جارية بيني وبين الرجل الكريم ورئيس كتّابه المرحوم الملا صالح ثم من بعد ولده الشاب المرحوم عبدالله الملا صالح .

وحديثي الآن هو بعد أن منع الشيخ فهد السالم الاستمرار في طبع كتابي الذي وُعدت بطبعه ، وذلك لما جاء في ترجمة المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح من تصلّبه في مواقفه مع شركات النفط حينذاك ، وبعد وفاته عقدت الاتفاقيات واستخرج النفط بشكل وعلى صورة مذهلة تجارية . وقد كنت أخذت تلك الترجمة والحديث عن تصلب المرحوم الشيخ أحمد الجابر مع الشركات من رسالة وافتني من الأخ عبدالحميد عبدالعزيز الصانع وبمعرفة المرحوم عبدالله الملا صالح وباطلاعه كتبت تلك الترجمة .

وعدت إلى العراق وفي نفسي الحسرة والندم على إخفاقي في طبع الرسالة التي كنت أعدُّ إخراجها دينًا عليّ واجب الأداء لقاء ما لقيته من الأمير الراحل من التقدير والإكرام ومن أهل الكويت الأكارم .

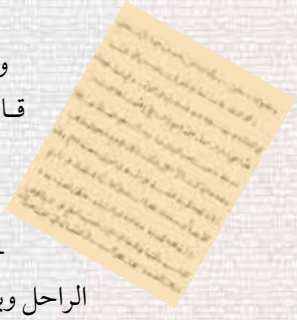

وحين قامت قيامة عبدالكريم قاسم بمطالبته ضم الكويت إلى العراق رأيت فيها مناسبة لا تعادلها مناسبة في أن أؤدي حق الكويت وحق شيخها الراحل وبقية الأمراء والمشايخ الذين قامت الكويت على أكتافهم منذ أول تاريخها ، وكان عندي من الوثائق والأسانيد ما أستطيع أن أفند بها مزاعم (قاسم) وأرد عليها وفي أواخر سنة ١٩٥٩م[١] جمعت كل ما كان عندي من المذكرات والأوراق التي تخص الكويت وتاريخه وحق آل الصباح فيه منذ فجر تاريخه حتى اليوم ، وعهدت بتلك الأوراق إلى (زوجتي) وكلفتها أن ترحل إلى البصرة مع أحد أولادها وتنتظرني هناك في دار أحد أقربائنا آل الشيخ هاشم الجواهري رحمه الله ، لأنني كنت مراقبا من عيون (عبدالكريم قاسم) وجواسيسه يلاحقونني في غدوّي ورواحي ، وسافرت بعدهم بيومين واتفقت مع صاحب السيارة على أن يوصلني مع العائلة إلى (سفوان) ثم يتركني ويعود بالعائلة إلى البصرة بعد أن أكون قد أخذت الأوراق والوثائق .

وعند وصولي (سفوان) وأعطيت جواز سفري للمسؤول عن الجوازات رأيته ينظر إليّ نظرات غير طبيعية ، وخالجني الشك في أن هناك أمرا ما يخصني ثم دعاني إلى غرفة فيها مسؤول أكبر منه وقدم له جواز سفري ، فأخذني هذا وأتي بي إلى السيارة التي كانت العائلة ما تزال فيها فأمر الضابط أن تنزل المرأة والولد بعد أن سألها هل تحمل شيئا من الأوراق أو الكتب وما الغاية من مجيئها إلى سفوان مادامت لم تُذكر في جواز السفر ، فأجبته بأنها أتت لتودعني ثم تعود بشهادة سائق السيارة وأخذوا يفتشون السيارة وأخذوا الحقيبتين اللتين كانتا لنا ؛ تحمل الواحدة الأوراق والوثائق بطيات بعض الثياب والملابس ، والثانية فيها بعض الملابس التي تخصني وحين سألت عن هذه المبالغة بالبحث والتفتيش أخرج الضابط من جيبه برقية تقول : إن وصل عبدالهادي الجواهري إلى سفوان امنعوه عن السفر وأعيدوه مخفورا إلى بغداد ، وصادروا كل ورقة تجدونها عنده .

ثم أخذوا كل كتاب ودفتر وورقة وجدوها في الحقيبتين ، وفتشوا جيوبي وحقيبتي الصغيرة باليد . وحين أرادوا تفتيش أهلي منعتهم من ذلك ، وقلت لهم في مثل هذه الحالة يجب أن تفتش المرأة امرأة أخرى فبعثوا على زوجة أحد الشرطة الموجودين هناك فجاءت المرأة وفتشت العائلة فلم يجدوا عندها ما يطلبونه ، وبقينا هناك ساعتين وأكثر ، وفي أثناء ذلك كان الضابط يتصل بالتليفون بالبصرة وبغداد . وصار الترتيب أن تعود السيارة -سيارتنا ومعها العائلة- ويركب معنا أحد المفوضين وشرطي آخر

(١) فيما ذكر دليل على أن الجواهري كان مطلعا على ما كان متداولا عن ذلك الأمر منذ الانقلاب الذي قام به عبدالكريم قاسم في عام ١٩٥٨م .

ويسلمونني هناك إلى الشرطة ، وفي البصرة أرسلت على أحد أقربائنا وأوصيتهم أن يوصلوا الأهل إلى النجف بالقطار إلى بغداد ، ومن هناك بالسيارة وودعتهم ، ونحن في مركز شرطة العشار بحالة محزنة من البكاء والتشنج ، وبت تلك الليلة في المخفر ، وفي ثاني يوم رافقني نائب مفوض ومعه شرطي آخر وجاء بقيد حديدي يريد أن يغل يدي به فامتنعت ، وقلت له إن البرقية تقول : أعيدوه مخفورا لا مكبلا أو مقيدا ، ولكن معاون المخفر أصر على تقييد يدي فأذعنت وأرادوا أن يعبروا بي الشارع فامتنعت ، وطلبت أن تنقلني من المركز سيارة حتى محطة القطار فكان ما طلبت ، وحين وصلنا بغداد أخذوني إلى مركز شرطة السراي وبت في هذا المركز ليلة واحدة وفي صباح اليوم الثاني حملتني سيارة إلى معسكر الوشاش وهناك أخذوا باستجوابي وأخرجوا جميع الأوراق والمذكرات التي صودرت مني في سفوان ، ثم جاؤوا بي إلى وزارة الدفاع ودفعوني إلى غرفة لم يكن فيها غير مصطبة مهشمة معطبة وعلى بابها وقف جندي مدجج بمدفع رشاش ، لم يجبني إلى أي شيء طلبته منه ، وبقيت حوالي أربع ساعات في هذه الغرفة وأنا لا أعرف مصيري ، ولا أعرف من جاء من أهلي ومن معارفي ومن أصدقائي أو من ذهب ، فأخذت ورقة وسخة كانت مرمية على أرض الغرفة وكتبت فيها كلمات إلى ملازم كان تلميذا لي وأعهده أنه في وزارة الدفاع ، وسألت عنه الجندي فقال لي : إنه موجود في الطابق

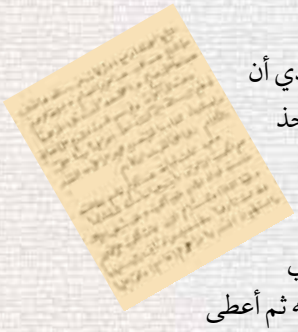

الثاني وحين عرف هذا الجندي أن لي صلة بملازم في الوزارة أخذ يجاملني ويسألني وطلب من جندي كان قربه أن يأتيني بالماء وأن يأخذ مني دراهم ليشتري لي شيئا آكله ثم أعطى الورقة إلى جندي آخر ليوصلها إلى صاحبي الملازم ، وبعد الظهر بثلاث ساعات حين خرج الموظفون المدنيون والعسكريون جاء هذا الملازم ، وحار في أمري وفي مصيري وبعد نصف ساعة قضاها عندي في الغرفة قال إنه ذاهب إلى التليفون ليتصل بشأني إلى أناس ذكرتهم له ، وكتب أسماءهم من مدنيين وعسكريين ، وخرج وأخذ الظلام يغمر الغرفة شيئا فشيئا والجندي الرقيب بيده القفل يريد أن يغلق علي باب الغرفة ويمضي إلى سبيله ، وإذا بالملازم عبدالغني وبيده أمر نقلي إلى غرفة أخرى مجهزة بالحنفية للماء وبمصطبات يمكن الاستراحة عليها ، وجاء لي بالأكل ثم خرج ليخبر أهلي في الصباح الباكر ، وكذلك بعض أصحابي وخاصة اللواء عبدالمطلب الأمين ، وفي ضحى اليوم الثاني إلى خمسة أيام بعد ذلك قضيتها في الرواح والمجيء في التحقيق والاستجوابات نقلت إلى معتقل أبي غريب ، وبقيت هناك موزعا بين الإشاعات السيئة وبين الأخبار المزعجة» .

***

هذه هي قصة رجل كان وفيا للكويت ، وأراد أن يقول كلمة حق في وجه حاكم مستبد ،

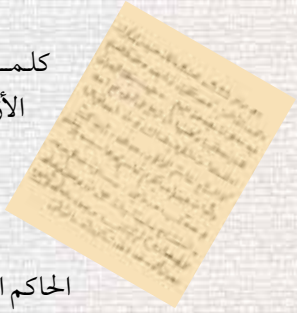

كلمة تضع الحق في نصابه إبان الأزمة التي أشعلها عبدالكريم قاسم مع الكويت ، ولم يكن الجواهري وحده في هذا الترفع والتسامي عن باطل الحاكم العراقي آنذاك ، وزعمه المفترى بادّعاء الحق التاريخي له في الكويت ، ولكنه نموذج من الشرفاء الذين لاقوا عنتا كثيرا لإقرارهم بالحقيقة -كما يعرفون- عند سلطان جائر .

لم ينس عبدالهادي الجواهري أياما هانئة عاشها في الكويت وفي كنف أميرها الأسبق المرحوم الشيخ أحمد الجابر . كما لم ينس أبدا علاقته الطيبة بكثير من أهل الكويت الخيرين الذي ربطته بهم صلات حب وود ووفاء وفي مقدمتهم المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح ، والمرحوم الشيخ صباح السالم الصباح ، وأمير الكويت المفدى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله حين كان وزيرا للخارجية وغيرهم من أمثال الأستاذ عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء .

وقد كانت له في الكويت قصائد تكشف عن هذا الود وذلك الوفاء ، وقد رأينا أن نختار منها قصيدته التي أعدها تحية لسمو الشيخ صباح الأحمد الصباح حين زيارته للعراق ، ولم يستطع إلقاءها أمامه نظرا لضيق وقت زيارته والوفد المرافق ، وذلك بعد القضاء على الحاكم المستبد عبدالكريم قاسم .

وفيها يقول :

سلاما وهُنيتْ فيك السلامه
وعمرا أهنّي الليالي دوامهْ
وأهلا وسهلا صباح العلا
ومن في القلوب جعلنا مقامه
ومقدم خير تجلّيت فيه
كريما تحلّى بتاج الكرامه
وزيرا بك الحكم إنْ يزدهي
فمن قبلُ زان أبوك الزعامه
ولله سعيك حيث البلاد
تقنَّعَت الشمس منها غمامه
فلو غبت يوم استباق الكرام
لوافاك ذو السبق فيها أمامه
وآداب حلم تجلّت بهدي الـ
أصالة من -أحمدٍ- والشهامه
أبيك الذي خطّها دولة
كويتية كان فيها الدعامه
وقدْ خبر الشعبُ أمر الولاة
فأعطى لآل الصباح احتكامه
وأهداكمُ منْه خيرَ المقاد
وولاكمُ شانهُ وانتظامه
وليس بأول صدع رأبْتم
ولا جمع شمل ضمنتم وئامه

وما إن شكى الشعب إلاّ بعثتم
إليه شمائل تشفي سقامه
ولا ظمأ الدهر إلا سكبتم
عليه سحائب تروي أوامه
وكم من يد حرة للشعوب
طوَقْتمْ بها الناس طوق الحمامه
وأنتم غفرتم ذنوب الزمان
إليْهم وعنهم أزلتم أثامه
فما نسي العُرْبُ كم من يد
بها عنهمُ قد دفعتم ظلامه
وذخر عزيز من الذكريات
حفظتُ -لأحمدَ- فيها ذمامه
براكم لخير الكويت الذي
بنى مجده ثم أعلى نظامه
فإن ذكَّرتني ليالي المقام
لديه نعيما بدار المقامه
وحيث حباني -أبو جابر-
بألطافه وكساني احترامه
فكم لُجِّ بَحْرٍ وصحْصاحِ قفرٍ
تمثل لي فيه هول القيامه
مُعنىً بأفلاذ قلب حوامٍ
على كاذب الآل تشكو ضرامه
فأنتم أسوتم على حَرِّ وجهي
جراحا وعنّي أزلتم سآمه
لتهْنأ -صباحُ- بمسعًى نبيل
كما قد بدأتَ فواصلْ ختامه
وأبقاكمُ الله للمكْرُمات
وحقق للشعب فيكم مرامه
وأكْرمْ بني قومنا باللقاء
لقاء المحبة نرجو دوامه
وأنْعمْ بما قد أتيتمْ له
ولا زلتمُ للرجاء علامه

***

ولعل في كل ما سبق ما يكشف عن أمور ذات دلالات قوية أبرزها :

* حرص الشعراء العرب على توثيق علاقتهم بأمراء الكويت ، وقد سبق أن أوضحنا مدى علاقة الشاعر عبدالغفار الأخرس بالشيخ عبدالله الصباح ، العدد (٩) .

* مدى عناية الشيخ أحمد الجابر بتعليم أبناء الكويت ، ودعوته الجواهري للبقاء فيها دليل على ذلك .

* وجود من يناصر الكويت في قضاياها من بين العراقيين أنفسهم قبل إعلان دعواهم الباطلة عام ١٩٦١م ، وهذا أبلغ دليل يؤيد الحق ويدحض الباطل .